المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأربعاء 2014-10-01 العدد 5176
12

طاولة مستديرة في «القدّيس يوسف» حول كتاب «التعايش والنزاعات في بلاد الشام في العهد العثماني»

بدعوة من فرع التاريخ–العلاقات الدوليّة في كليّة العلوم الإنسانيّة وكليّة العلوم الدينيّة في جامعة القدّيس يوسف أقيمت طاولة مستديرة حول كتاب «التعايش والنزاعات في بلاد الشام في العهد العثماني – العلاقات بين المسلمين والمسيحيّين من خلال الحوليّات ومؤلّفات الرحّالة».

ولفتت عميدة الكليّة البروفسور كريستين عسّاف الى ان الكتاب ، هو كتاب جماعي اشترك في إعداده ٣١ باحثًا انطلاقًا من مؤتمر نظّمه كل من جامعة البلمند وجامعة القدّيس يوسف والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى والمعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة.

و اشار رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي الى ان «هذا الكتاب يجمع بين دفّتَيه عُصارة ما قام به باحثون وعلماء وأساتذة، من مشارب مختلفة ومن اتّجاهات متعدّدة، في قراءتهم للمدوّنين المحليّين خصوصًا من بلاد الشام والرحّالة الأجانب، عندما توقّف هؤلاء عند موضوع التعايش في بلاد الشام وما يفرزه هذا التعايش من ساعات وئام وأيّام سلام، كذلك من أوقات عصيبة نسمّيها نزاعات، تركت أثرها القويّ في الأفكار وفي النفوس، خصوصًا تلك الصُوَر الأليمة القاسية، التي دخلت إلى عمق البسيكولوجيا البشريّة الشرقيّة وخصوصًا المسيحيّة منها، ولم تخرج بعد.»

وتحدث نائب رئيس جامعة البلمند البروفسور جورج نحاس عن علاقة التأريخ بالتطلع الى المستقبل والبحث عن حلول لأزمات المنطقة المستعصية .ورأى ان الكتاب يضعنا امام حقائق الماضي ويدعونا الى المجاهرة بها علّها تساهم في ردم الهوة الحاليّة التي تفصل بين الناس والجماعات والأديان والأوطان.

وركزت مداخلات نائبة رئيس المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة الدكتورة استريد مييز ومديرة المنشورات في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى الدكتورة نادين معوشي ومديرة فرع التاريخ–العلاقات الدوليّة في جامعة القدّيس يوسف الدكتورة كارلا اده على ضرورة استكمال الأبحاث في المواضيع التي طرحها الكتاب.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"